

# الإسلام

السلام عليك يا أبا

363



رفع راية يا حسين في جامعات الفرات الاوسط

## لنختم القرآن سوية

### بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : رجاء رجاء نود ان نعلمكم باننا سنضطر الى الغاء هذه الصفحة وذلك لعدم الحفاظ على المجلة ووضعها في الاماكن السليمة



في الكافي عن سماعة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل منا يكون عنده الشيء يتبلغ به وعليه دين أيطعمه عياله حتى يأتي الله عز وجل بميسرة فيقضي دينه، أو يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسب أو يقبل الصدقة؟ قال: يقضي بما عنده دينه ولا يأكل أموال الناس الا وعنده ما يؤدي اليهم حقوقهم: ان الله عز وجل يقول: ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تستقرض على ظهره الا وعنده وفاء، ولو طاف على أبواب الناس فردوه باللقمة واللقمتين والتمرة والتمرتين الا ان يكون له ولي يقضي دينه من بعده، ليس منا من ميت الا جعل الله له وليا يقوم في عدته ودينه فيقضي عدته ودينه.

في تفسير علي بن ابراهيم قوله: ولا تقتلوا انفسكم قال: كان الرجل اذا خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الغزو يحمل على العدو وحده من غير أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وآله، فنهى الله أن يقتل نفسه من غير أمر رسول الله صلى الله عليه وآله.

عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى (ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم) قال: من اجتنب ما اوعده الله عليه النار اذا كان مؤمنا كفر عنه سيئاته.

### قال الإمام الحسين (عليه السلام):

قال الإمام الحسين (عليه السلام) لرجل اغتاب عنده رجلا: يا هذا كف عن الغيبة فإنها إدام كلاب النار.

### من دعاء الإمام الصادق " عليه السلام " لزوار الإمام الحسين " عليه السلام " :

« يا مَنْ حَصَّنَا بِالكَرَامَةِ وَوَعَدَنَا بِالشَّفَاعَةِ .. اغفر لي وإخواني ولزوّار قبر الحسين بن علي " صلوات الله عليه " الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم ..

## رأية الإصلاح

اجتهد دعاة الإصلاح منذ فجر التاريخ على تركيز رأية الحق والعدل والحرية على هذه الأرض، لتتعم حياة هذا الإنسان بالأمن والأمان، وكانت تتقدمهم في ذلك دعاوى الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين، ومن ثم تلاهم في ذلك.. وحذا حذوهم المصلحون والعلماء والمتقنون؛ لكن الشر مافتنى ، يكشر عن سواد أنيابه، ويظهر خبث نواياه، ومنهجه الضال المضل، ما بين الفينة والأخرى على مر التاريخ الإنساني الملتخ الوجوه واليدين بالنزيف الدموي منذ جريمة التاريخ الأولى بقتل قابيل لأخيه هابيل، ومازال يطحن برحى عجلة الحرب العمياء وأساليب القتل المجاني.. المزيد من الأبرياء، ويزرع الدمار حيثما حلّ وارتحل.. وإن تعددت رموزه، وتتنوع وجوه ضحاياه. حتى جاء الحسين عليه السلام وأركز رأية الإصلاح بنهضته المباركة في يوم عاشوراء الخالد، فوق ثرى كربلاء المقدسة ، من خلال تضحياته العظيمة، وانتصار دمه الزاكي على سيف قاتليه، فأطلقها للزمن صرخة حق مدوية بوجه كل ظلم وطغيان على الأرض، أياً كان زمانه ومكانه ودينه وهويته، وأعلنها لحظة انتصار حاسم للمظلوم على الظالم.. وإن طال بهما الأمد، واتسعت الفاصلة الزمنية بينهما، وهو عليه السلام القائل: " خرجت في طلب الإصلاح في أمة جدي"، حتى قال غاندي محرر الهند في العصر الحديث: ( تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فانتصر). وقيام نهضة الحسين عليه السلام المباركة؛ أبتدئ تاريخ جديد من الإصلاح، واستحدثت آلية جديدة في معركة الصراع الأزلي ما بين الحق والباطل، فكانت واقعة الطف الخالدة فاصلة ما بين تاريخين، وخطا عازلا بين مرحلتين من التاريخ، فأضحى كل تائر سائر في طريق الإصلاح، فيقتل مظلوماً.. ينضوي تحت لواء الحسين عليه السلام، وكل ظالم متكبر جبار غدا وجها آخر ليزيد لعنة الله عليه، لذا صار .. وكما في القول المأثور: ( كل أرض كربلاء وكل الزمن عاشوراء).



13

### العطاء الحسيني

رأية «يا حسين» ترفع في حرم جامعات الفرات الأوسط



15

### العطاء الحسيني

المرجعية الدينية العليا ترسل مساعدات عينية للاجئين السوريين في العراق



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

وفيه: دخول السبايا والرؤوس الى الشام سنة ٦١ هجرية.

وفيه: شهادة زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام .

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar\_news @ y a h o o . c o m



## الشيخ الكربلائي يدعو الى اعتماد اللغة الهادئة والحوار بين المركز والإقليم ويطالب بتخصيص جزء من الموازنة لتوفير سكن - بحد أدنى - للاجئين السوريين والعوائل العراقية الفقيرة

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٢ / محرم الحرام / ١٤٣٤ هـ الموافق ٧ / ١٢ / ٢٠١٢ م قائلاً: أحب أن أتحدث في هذه الخطبة عن أمرين.

### الأمر الأول:

فيما يتعلق بالأزمة بين المركز والإقليم، فإن هنالك مؤشرات ايجابية لقرب التوصل الى حل للأزمة، مع تأكيدنا على ما ذكرناه سابقاً، إن المبنى من مثل هذه الخلافات هو اللجوء الى الآليات الدستورية والاتفاقات المبرمة بين الجانبين، والتي لا تتعارض مع مواد الدستور.

ولابد من الاسراع بتشريع آلية التحكيم في مورد الاختلاف في تفسير بعض مواد الدستور- وهي المشكلة التي تواجه مثل هذه الحالات من الاختلافات- وهي تفسير كل طرف لمواد الدستور بما يناسب أهدافه وطروحاته.. ولحسم ذلك يتأكد لنا ضرورة الاسراع في المصادقة على قانون المحكمة الاتحادية العليا.

كما نؤكد على الطرفين - وجميع الاطراف السياسية - ان المطلوب من الجميع هو الحفاظ على:

١. العلاقات الوثيقة والطيبة بين جميع مكونات الشعب العراقي.
٢. عدم السماح بالوصول بالأزمة الى حالة الاصطدام واراقة الدماء، فانه يكفي ما يعانيه الشعب العراقي من نزف لدماء مواطنيه بسبب الاعمال الارهابية.
٣. ندعو الطرفين الى اعتماد اللغة الهادئة والحوار، والابتعاد عن اللغة المتشنجة والتصرفات الاستفزازية والتي تنقل اجواء التشنج الى الشارع العراقي.

### الامر الثاني:

والحديث فيه عن قضيتين:

قضية اللاجئين السوريين، ومنها أُعرج الى قضية المواطنين العراقيين من اصحاب البيوت العشوائية والتي عرضت بعض الفضائيات صوراً مأساوية عن وضع مساكنهم، وسقوط سقوف البعض منها،

## تشير احصاءات لبعض دوائر الامم المتحدة، الى ان من الممكن ان يتعرض - خلال الاشهر القادمة - قرابة مليون سوري الى المجاعة بسبب اعمال العنف في سوريا .

باستبدال الخيم التي لا تقي من برد ولا حر بكارفانات - على الاقل - توفر لهم حدا ادنى من متطلبات السكن، وتقديم الخدمات الطبية.. من انشاء مركز صحي، وتوفير الدواء والغذاء لهم. وكذلك تخصيص جزء من هذه الموازنة لتوفير سكن - بحد أدنى - للعوائل التي تسكن البيوت العشوائية والمتجاوز عليها ولو من خلال تجهيزهم بكارفانات كحل مؤقت. وتوفير السيولة المالية لهذه المقترحات ليس بصعب المنال فنحن لو عالجننا شيئاً قليلاً من الفساد في كثير من المواقع التي نسجم عن حصول فساد فيها؛ لأمكن بسهولة ذلك، اضافة الى الموارد المالية المتصاعدة للعراق من تصدير نفطه. كما نود ان نذكر فيما يتعلق بالمأساة التي يمر بها الشعب السوري، هو وجود احصاءات لبعض دوائر الامم المتحدة، تشير الى ان من الممكن ان يتعرض - خلال الاشهر القادمة - قرابة مليون سوري الى المجاعة بسبب اعمال العنف في سوريا .

فالمطلوب هو تحرك دولي واقليمي لتقديم المساعدات الانسانية اللازمة لأبناء الشعب السوري، خصوصاً ان معاناتهم الانسانية في نقص الغذاء والدواء تزداد مع تدهور الاوضاع في سوريا، الى المزيد من العنف، وتشريد اعداد اضافية من المواطنين السوريين.



فان وضع الايواء لهم في مخيمات قد داهمهم البرد الشتاء فيها؛ يقتضي تقديم المساعدة الانسانية العاجلة لهم.

٢. ان للشعب السوري فضلاً على الشعب العراقي حينما تحمّل متطلبات الايواء والضيافة لمئات الآلاف من ابناء الشعب العراقي سواء أكان قبل سقوط النظام ام بعده.. وعلينا - كجزء من رد الجميل - ان نقف مع ابناء الشعب السوري في محنته وظروفه الصعبة.

وأما قضية البيوت العشوائية التي يبينها الكثير من المواطنين العراقيين اضطراراً لذلك.. لعدم توفر السكن لهم، ويكون بناؤها بصورة لا تتوفر فيها مقومات تحمل الظروف الطبيعية من سقوط الامطار والعواصف الترابية؛ فيؤدي ذلك الى سقوط سقوف هذه الدور على ساكنيها، حيث عرضت بعض القنوات الفضائية صوراً مأساوية عن وضع هذه الدور، ووضع ساكنيها، ونقلت صوراً عن سقوط سقوف بعض هذه الدور.. والذي ادى الى وفاة بعض الساكنين فيها.. فما هو المطلوب بالنسبة للقضيتين المذكورتين:

- وضع اللاجئين السوريين  
- وضع هذه العوائل  
حيث ما تزال الموازنة في طور المناقشة والدراسة، فالمطلوب هو تخصيص جزء منها للموردين معاً - للمورد الأول

والذي ادى الى موت بعض ساكنيها. فيما يتعلق بالقضية الاولى؛ فقد قدمت المرجعية الدينية في النجف الاشرف مساعدات عينية الى اللاجئين السوريين في منطقة القائم، ونتوجه بالشكر الى جميع الذين ساهموا في اوصول هذه المساعدات وتوزيعها، ومنهم مسؤولو الانبار - مجلس المحافظة وقائم مقامية قضاء القائم والاجهزة الامنية الذين رافقوا القافلة - . وهناك دافعان لتقديم المساعدات:

١. الجانب الانساني والتخفيف عن معاناة هؤلاء اللاجئين، فمن جهة هم يعانون الغربية عن بلدهم وأهلهم ومدنهم، وقد تركوا مساكنهم للخلاص من اعمال العنف التي شهدتها مناطقهم، ومن جهة اخرى

**قدمت المرجعية الدينية  
في النجف الاشرف  
مساعدات عينية الى  
اللاجئين السوريين في  
منطقة القائم، ونتوجه  
بالشكر الى جميع الذين  
ساهموا في اوصول هذه  
المساعدات وتوزيعها،  
ومنهم مسؤولو الانبار**

× مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي في ١٥ محرم الحرام ١٤٣٤هـ الموافق ٣٠/١١/٢٠١٢



إن الله تبارك وتعالى يكرم أوليائه من الأنبياء (عليهم السلام) أو الأئمة الاطهار (عليهم السلام)، ومن ثم الأولياء الصالحين، وهذه الكرامة لله تعالى قطعاً لها موازين تختلف عن موازيننا، فالأنبياء والأئمة أعلى من يفهم التوحيد.. وهو ما يجعل الانسان مرتباً بالله تعالى

بثلاثة اشياء، وهذه ثبتت عند الأئمة (عليهم السلام):  
الميزة الاولى: ان الله تعالى جعل استجابة الدعاء تحت قبته.  
الميزة الثانية: ان الله تعالى جعل الأئمة الاطهار (عليهم السلام) من ذريته.  
الميزة الثالثة: ان الله تعالى جعل الشفاء في تربته.  
**الاولى:**  
إن الله تبارك وتعالى يُكرم بحسب ما يبذل الانسان..

التوحيد... يصعب ان تدرك لأول وهلة، ولذا كثير من الزيارات تؤكد أن الانسان عندما يزور الحسين (عليه السلام) له كذا أجر.. على ان يكون عارفاً بحقه، فالمعرفة بحق الحسين (عليه السلام) مهمة في ترتيب الأثر على الزائر، وهناك بعض الاشياء طرحت لنا ببركات الامام الحسين (عليه السلام) منها حديث النبي (صلى الله عليه واله وسلم) مفاده ان الامام الحسين (عليه السلام): مُيز

، والانسان يعلم انه مفتقر الى الله وانه تعالى هو الغني، اضافة الى هذا الادراك فإن الانسان يحتاج الى شيء خارجي.  
الامام الحسين تعامل مع التوحيد بأعلى حالة يمكن تصورهما، فهو (عليه السلام) ورث ذلك عن جميع الانبياء (عليهم السلام) بحيث صارت زيارة خاصة بذلك سميت بـ(زيارة وارث)، هذه الورثة عندما تتجمع في قلب سيد الشهداء (عليه السلام) لا شك ستنتج حالة من حالات

## الإمام الحسين (عليه السلام) ميزان العقل والعاطفة

هو الذي يوفر للأمة الإسلامية حاجاتها العقلية، كما وفر لها حاجاتها العاطفية. فالإمام الحسين (عليه السلام) أصبح للمسلمين بمثابة نقطة الرجاء والعاطفة بنص قول الرسول الأكرم حين وصفه بـ(سفينة النجاة) التي تؤدي دور المنقذ أثناء وبعد الأمواج والعواصف والدوامات. وهو أيضاً بكلماته وإنجازاته أصبح (مصباح هدى) بالنسبة للمؤمنين الذين تعترض طريقهم الانحرافات الفكرية والاجتماعية والسياسية.

يتوجب علينا أن نعمل تجاه هذه السفينة؟ الإجابة على هذه الأسئلة وأمثالها ليست معقدة بقدر ما هي عميقة، ونحن في هذا الإطار يهمننا النهوض بمستوياتنا حتى نتوصل إلى الحقائق النورانية لهذا الحديث الشريف. ومن هنا ينبغي الإشارة إلى حقيقة أن الإنسان يتركب من بعدين أساسيين، ولا غنى لأحدهما عن الآخر؛ البعد الأول هو العاطفة، والثاني هو الفكر والعقل والبصيرة. وما يهمننا في هذا الجانب، هو التأكيد على أن الإمام الحسين (عليه السلام)

الأحاديث النبوية الشريفة كلها تمثل الغاية في الأدب الإلهي، وتجسد العظمة في الفكر والبصائر والأخلاق.. ومن جملة تلكم الأحاديث قول الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله): (إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة). ولكي نكون بمستوى المسؤولية الدينية والحضارية، لا بد لنا من التدبر والإحاطة بأبعاد هذا الحديث، الحسين مصباح هدى وماهي مسؤوليتنا تجاه ذلك المصباح؟ وكيف يكون الحسين سفينة النجاة؟ وماذا

ساعة جالسا وحوله  
ندماؤه، وهو من أصح  
الناس جسما وأطيبهم  
نفسا، إذ جرى ذكر الحسين بن علي (عليه السلام) أمامه ،  
قال يوحنا: هذا الذي سألتك عنه.

فقال موسى: إن الرفضة لتغلو فيه حتى إنهم فيما عرفت  
يجعلون تربته دواء يتداوون به، فقال له رجل من بني  
هاشم كان حاضرا: قد كانت بي علة غليظة فتعالجت لها  
بكل علاج، فما نفعني، حتى وصف لي كاتبني أن أخذ من  
هذه التربة، فأخذتها فنفعني الله بها، وزال عني ما كنت  
أجده.

قال موسى بن عيسى: فبقي عندك منها شيء؟ قال:  
نعم. فوجه فجاءوه منها بقطعة فناولها موسى بن عيسى  
فأخذها موسى فاستدخلها دبره.. استهزاء بمن يتداوى  
بها واحتقارا وتصغيرا لهذا الرجل الذي هذه تربته - يعني  
الحسين (عليه السلام) - فما استدخلها دبره حتى صاح:  
النار.. النار الطست الطست، فجئناه بالطست فاخرج  
فيها ما ترى، فانصرف الندماء وصار المجلس مأتما،  
فأقبل علي سابور فقال: انظر هل لك فيه حيلة؟ فدعوت  
بشمعة، فنظرت فإذا كبده وطحاله ورثته وفؤاده خرج منه  
في الطست، فنظرت إلى أمر عظيم فقلت: ما لأحد في هذا  
صنع إلا أن يكون لعيسى (عليه السلام) الذي كان يحيي  
الموتى. فقال لي سابور: صدقت ولكن كن هاهنا في الدار إلى  
أن يتبين ما يكون من أمره، فبت عندهم وهو بتلك الحال  
ما رفع رأسه، فمات وقت السحر.

فان المتأمل لاحاديث النبي (صلى الله عليه واله وسلم)  
بحق الامام الحسين (عليه السلام) والمتأمل لشخصيته؛  
سيكتشف ان وراءه سرا كبيرا .. فالامام الحسين (عليه  
السلام) كأنه أعدا اعدادا لقضية الطف، لأنه امتداد هذا  
الدين وسيكون الباعث والمحرك والمصلح له.. وفعلا كان  
شعار الامام الحسين (عليه السلام) ( الاصلاح ) في امة  
جده.

ان يفهم !! وخصوصا الذي لا يريد ان يفهم؛ فهذه مشكلة  
ناشئة عن عصبية او جاهلية او من غيظ او حقد فتؤول  
الأشياء .. فأصبحت عملية التوحيد والسجود على التراب  
نحوا من الشرك .. بينما عندنا السجود عملية تذلل لله  
تبارك وتعالى لأنه لا يجوز السجود لغير الله تعالى..  
فالإنسان عندما يسجد على سجادة لا يُقال له انت تعبد  
السجادة، وعندما يسجد على الحصى لا يُقال له تعبد  
الحصى .. لماذا عندما يسجد على التراب يُقال له انت  
تعبد التراب؟!

نحن نعتقد تبعاً للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) والائمة  
( عليهم السلام) هو ان الله تعالى كرم الامام الحسين (عليه  
السلام) بأن جعل الشفاء في تربته، فان الفقهاء قالوا وأقولها  
الآن وبشكل واضح اذهبوا الى الكتب الفقهية في باب الاطعمة  
والاشربة ستجدون على انه يحرم اكل التراب إلا تراب الامام  
الحسين (عليه السلام) المأخوذ للاستشفاء، وهو قد يكون  
بمقدار حصصه أو أقل وهذا على التفصيل الفقهي .. وهذه  
التربة الشريفة هي محل اعتزاز بأن صاحب التربة قد أعطى  
كل شيء لله سبحانه وتعالى ..

اود ان اذكر رواية وانا هنا سأقتطع السند .. قال أبو موسى بن  
عبد العزيز، قال: لقيني يوحنا بن سراقبيون النصراني المتطرب  
في شارع أبي أحمد، وهذه القضية حدثت في بغداد.. فاستوقفتني،  
وقال لي: بحق نبيك ودينك، من هذا الذي يزور قبره قوم منكم  
بناحية قصر ابن هبيرة، من هو من أصحاب نبيكم؟ قلت: ليس  
هو من أصحابه هو ابن بنته، فما دماك إلى المسألة عنه؟ فقال:  
له عندي حديث طريف، فقلت: حدثني به.

فقال: وجه إلي سابور الكبير الخادم الرشيد في الليل،  
فصرت إليه فقال لي:  
تعامل معي، فمضى وأنا معه حتى دخلنا على موسى بن  
عيسى الهاشمي، فوجدناه زائل العقل متكئا على وسادة، وإذا  
بين يديه طست فيها حشو جوفه، وكان الرشيد استحضره  
من الكوفة، فأقبل سابور على خادم كان من خاصة موسى،  
فقال له: ويحك ما خبره؟ فقال له: أخبرك أنه كان من

والامام الحسين (عليه السلام) بكل ظروف الاستشهاد  
لم يبخل عن دين الله تعالى بشيء.. في مقام الطاعة الى  
الله تعالى لم يبخل أبداً.. خصوصاً إنه (عليه السلام)  
تأخر عن الاستشهاد بعد ان استشهد إخوته وأبنائه وأهل  
بيته، وقطعاً هذه المسألة تحتاج الى صبر واحتساب عند  
الله تعالى.. فكان صبره صبراً مميزاً.. وقدم ما قدم من  
قربان الى الله تعالى .. لذا جعلت قبته محل استجابة  
للدعاء، كون عملية وعقيدة التوحيد تجسدت بشكل واضح  
علمياً وعملياً في واقعة الطف.. والامام الحسين (عليه  
السلام) يُقصد باعتباره محلاً من محال ادراك التوحيد  
.. فلا بدعة في أن الله تعالى يجعل هذا المكان الشريف هو  
محل استجابة الدعاء.

**الثانية:** هي ميزة إن الامامة تكون منه (عليه السلام)  
بهذه الخصيصة.. مع انها ممكن ان تكون من الامام  
الحسن (عليه السلام) بحسب القواعد العامة.

**الثالثة:** لا ريب ان مسألة الشفاء بيد الله تبارك وتعالى،  
وهذه الأسباب الطبيعية كلها تنتهي الى سبب واحد.. وعلّة  
واحدة هو الله تبارك وتعالى، فجعل اسراره في أمور كثيرة  
تكوينية او تشريعية، والعبد لا يستطيع ان يفهم جميع ما  
اراده الله تبارك وتعالى .. فمثلاً الله تعالى جعل الشفاء في  
الحيوان الفلاني وعند النبات الفلاني.. الانسان يسعى ان  
يحاول ان يستخلص هذه المواد ويتعامل فيها للشفاء .. بل  
تتهافت المختبرات الطبية الان من اجل ايجاد علاج محدد  
للمرض الكدائي .. وتربة الامام الحسين (عليه السلام)  
هذه التربة الشريفة.. الله تعالى جعل الشفاء فيها ، عندما  
يجعل الله تبارك وتعالى الشفاء فيها قطعاً مشروطة ..

وردت بعض الاخبار ان السجود على تربة الامام الحسين  
(عليه السلام) له اهمية، ولذلك درجت الطائفة الشيعية  
ان تصلي على تراب خاص وهو التراب المأخوذ من كربلاء،  
لان هذه الحفنة من الروايات تدل على ان الصلاة على  
التراب جائزة عند الجميع وتراب الامام الحسين (عليه  
السلام) له شأنية أكثر .. نعم، بعض من لا يفهم او لا يريد

عدم تدبرنا فيها . وأنتا نتغافل عن مطالعة  
رسائله (عليه السلام) المفصلة فيما يخص  
حياة العلماء وصفاتهم، بل ولا نسعى للتدبر  
في الزيارات التي نقرأها تعظيماً وعرفانا  
بجميل الحسين (عليه السلام) لنا .  
إذن؛ لكي يكون الإمام الحسين مصباح  
هدى وسفينة نجاة بالنسبة لنا، يدعوننا إلى  
أن ننهل من معارف الإمام وبصائر بالتدبر  
بكلماته والعمل بمنهجه . . كما يدعوننا  
إلى أن نتفاعل عاطفياً مع قضايا الإمام في  
التصدي والنهضة والشهادة.

وكان السبب الشهيد (عليه السلام) قد  
ولد في يوم عاشوراء وقتل فيه . وها نحن  
إذ لا نعرف - أو لا نتطلع إلى المعرفة-  
من الحسين (عليه السلام) سوى أحداث  
كربلاء رغم عظمتها . في حين أن حياة  
الإمام (عليه السلام) (تحمل في طياتها  
العظمة برمتها؛ بدءاً بمولده الشريف في  
الصدر الأول للإسلام، ثم امتداد معطيات  
هذا المولود المبارك . . إننا لا نكلف  
أنفسنا البحث في رسائل وخطب الإمام  
الحسين إلى معاوية -مثلاً-، فضلاً عن

ولكن هنا ثمة سؤال يفرض نفسه: إنه على  
الرغم من عمق العلاقة العاطفية التي تربط  
الموالين للإمام الحسين (عليه السلام)، نرى  
تفاوتاً واضحاً بين مستوى العلاقة العاطفية  
وبين الاندماج الفكري والعقلي بقضية  
كربلاء ورؤى الإمام الحسين وأخلاقه . .  
فما السبب في ذلك، خصوصاً وان  
العلاقة العاطفية بالحسين (عليه السلام)  
وقضيته العادلة لا تأخذ مصداقيتها ما  
لم ينضم إليها وعي والتزام فكريان؟  
لقد تركنا الإطار الفكري للقضية،

# حديث المكارم

قال الإمام الحسين عليه السلام: (إياك وما تعتذر منه، فإن المؤمن لا يسيء ولا يعتذر، والمنافق كل يوم يسيء ويعتذر).

وقال عليه السلام: (الحلم زينة، والوفاء مروءة، والصلة نعمة، والاستكثار صلف، والعجلة سفه، والسفه ضعف، والغلو ورطة، ومجالسة أهل الدناءة شر، ومجالسة أهل الفسوق ريبة).

وقال عليه السلام: (خمس من لم تكن فيه، لم يكن فيه كثير مستمع؛ العقل والدين والأدب والحياء وحسن الخلق).

وقال عليه السلام في دعائه يوم عرفة: (اللهم اجعل غناي في نفسي، واليقين في قلبي، والإخلاص في عملي، والنور في بصري، والبصيرة في ديني).

قال الإمام الحسين عليه السلام: (العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه، ولا يثق بمن يخاف غدره، ولا يرجع من لا يوثق برجائه).

وقال عليه السلام: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الكذب ريبة، والصدق طمأنينة).

وقال عليه السلام: (الصدق عز، والكذب عجز، والسر أمانة، والجوار قرابة، والمعونة صدقة، والعمل تجربة، والخلق الحسن عبادة، والصمت زين، والشح فقر، والسخاء غنى، والرفق لب).

وقال عليه السلام في دعائه يوم عرفة: (اللهم اجعلني أخشاك كأنني أراك، وأسعدني بتقواك، ولا تشقني بمعصيتك، وخر لي في قضائك، وبارك لي في قدرك، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت).

قال الإمام الحسين عليه السلام: (من جاد ساد، ومن بخل

## استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)  
www.sistani.org

### اليمين

**السؤال:** متى ينعقد اليمين وما حكم من نقضه بدون عذر؟

**الجواب:** إذا كان متعلق اليمين أمراً راجحاً شرعاً أو بحسب الأغراض العقلانية الدنيوية أو مشتملاً على مصلحة دنيوية شخصية لك فاليمين تنعقد وإذا نقضه لا عن عذر فتجب الكفارة ويكفي فيها إطعام عشرة مساكين كل واحد ٧٥٠ غراماً من الحنطة أو الخبز.

**السؤال:** لقد اجبرني اهلي على ان احلف بقسم على ان لا افعل شيئاً معيناً حلقت مجبرة و بدون نية هل توجد طريقة للتحلل من القسم؟

**الجواب:** إذا اضطرت إلى اليمين فلا ينعقد.

**السؤال:** مسألة (ينعقد اليمين بالأسماء المختصة به سبحانه) هل تشمل جميع الأسماء الحسنى؟

**الجواب:** نعم لو كانت ظاهرة في المقصود هو الله تعالى.

**السؤال:** رجل أقسم بالله أنه سيقوم بعمل ما على نحو معين (ترتيب معين)، ولكن حصل أمر حال دون قيامه بالأمر على ذلك النحو، وقد قام بالعمل فعلاً ولكن ليس على النحو الذي أقسم عليه. فهل تجب عليه كفارة؟

**الجواب:** إذا كان للترتيب رجحان شرعي أو عقلائي أو فيه مصلحة للمكلف وشمله القسم وجب الترتيب فإن لم يعمل به ومضى وقته وجبت الكفارة.

**السؤال:** شخص أقسم بالله أن لا ينظر إلى شيء معين لكنه خالف ونظر عن عمد ما حكمه؟ ولو وجبت عليه الكفارة فكيف يؤديها؟ وهل يؤديها مرة واحدة أو يؤديها كلما عاود النظر؟

**الجواب:** تجب الكفارة وهي إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم وإن لم يستطع فصيام ثلاثة أيام، ولا تكرر الكفارة بحنثه في مفروض السؤال.

**السؤال:** أقسمت بالله مليون مرة (حيث قلت أقسمت بالله مليون مرة) على شيء معين ولم أوف بقسمي فهل علي كفارة حنث اليمين مليون مرة أم كفارتها مرة واحدة؟

**الجواب:** يكفي إطعام عشرة مساكين كل واحد ٧٥٠ غراماً حنطة.

**السؤال:** قمت بصيام ثلاثة أيام من أصل ستة ثلاث كفارة يمين وثلاث لقضاء ما فاتني من رمضان ونسيت كانت بنية الكفارة أو القضاء فهل أعيد صيام الستة؟

**الجواب:** لا يجب القضاء ثانية وكفارة اليمين إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم ويكفي أن يدفع لكل واحد ٧٥٠ غراماً من طعام والاحوط أن يكون الحنطة أو دقيقها ولا يجزي الصوم إلا لمن لا يتمكن من الاطعام.

**السؤال:** تعلمون ان كفارة اليمين هي اطعام عشرة مساكين فهل يجوز اعطاء ١٠ كيلو غرامات من مادة الطحين الى عائلة فقيرة مكونة من خمسة افراد كفارة لليمين؟

**الجواب:** لا يجزي بل لابد من اطعام عشرة مساكين.





عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) قَالَ: «تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَّمَ غَدًا فِي الْقِيَامَةِ، حَتَّىٰ إِنَّ السَّقَطَ يَجِيءُ مُحْبَطُتًا عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ .

فَيَقُولُ: لَا حَتَّىٰ يَدْخُلَ أَبَوَايَ الْجَنَّةَ قَبْلِي»

## فبئس أهل المسجد!



رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) فَقَالَ: مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ؟

فَقَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرًا»

## لا حظ لذكر الله عز وجل



رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ إِلَّا الذِّكْرُ، فَلَيْسَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ، فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْفَرَائِضَ فَمَنْ آدَاهُنَّ فَهُوَ حَدُّهُنَّ، وَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَنْ صَامَهُ فَهُوَ حَدُّهُ، وَ الْحَجَّ فَمَنْ حَجَّ فَهُوَ حَدُّهُ، إِلَّا الذِّكْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَرْضَ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ، وَ لَمْ يُجْعَلْ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ الَّذِي ذَكَرَكُمْ كَثِيرًا ❖ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ فَقَالَ: لَمْ يُجْعَلِ اللَّهُ لَهُ حَدًّا يَنْتَهِي إِلَيْهِ»

رذل، ومن تعجل لأخيه خيرا وجده إذا قدم عليه غدا) وقال عليه السلام: (إياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم، ويأمن العقوبة من ذنبه) وقال عليه السلام: (لا تتكلف ما لا تطيق، ولا تتعرض لما لا تدرك، ولا تعد بما لا تقدر عليه، ولا تنفق إلا بقدر ما تستفيد، ولا تطلب من الجزاء إلا بقدر ما صنعت، ولا تفرح إلا بما نلت من طاعة الله، ولا تتناول إلا ما رأيت نفسك أهلا له).

وقال عليه السلام في دعائه يوم عرفة: (إلهي فلا تحلل علي غضبك، فإن لم تكن غضبت علي فلا أبالي). قال الإمام الحسين عليه السلام: (اعلموا ان حوائج الناس إليكم من نعم الله عز وجل عليكم، فلا تملوا النعم فتعود النقم). وقال عليه السلام: (شكرك لنعمة سألقة يقتضي نعمة آتفة)

قال الإمام الحسين عليه السلام: (لا يكمل العقل إلا بإتباع الحق)

وقال عليه السلام: (من دلائل علامات القبول: الجلوس إلى أهل العقول. ومن علامات أسباب الجهل: المماراة لغير أهل الفكر. ومن دلائل العالم: انتقاده لحديثه وعلمه بحقائق فنون النظر)

وقال عليه السلام: (العلم لقاح المعرفة، وطول التجارب زيادة في العقل والشرف والتقوى، والقنوع راحة الأبدان، ومن أحبك نهاك، ومن أبغضك أغراك)

وقال عليه السلام: (من عبد الله حق عبادته، آتاه الله فوق أمانيه وكفايته)

وسئل الإمام الحسين عليه السلام عن الأدب، فقال: (هو ان تخرج من بيتك فلا تلقي أحدا إلا رأيت له الفضل عليك).

وقال عليه السلام: (البخيل من بخل السلام).

# حصار الاحرار الاسبوعي



## البرلمان يصوت على قانون نقل ملكية

### مركبات المنيفست

صوّت مجلس النواب على مشروع قانون التعديل الأول لأمر سلطة الائتلاف المؤقتة المنحلة رقم (٨٦) لسنة ٢٠٠٤ والمقدم من لجنتي الأمن والدفاع والقانونية لغرض تنظيم نقل ملكية المركبات المسجلة بعد ٢٠٠٣/٤/٩، التي دخلت جمهورية العراق وتوثيق حق الملكية. وينص التعديل الذي ادخله المجلس على القانون «يلتزم مستورد المركبة التي دخلت جمهورية العراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩ او حائزها المثبت اسمه في حاسبة التسجيل او اضبارة المركبة لدى دائرة المرور المختصة او من ينوب عنهما قانونا بتسجيل المركبة باسمه بعد اكتمال الاجراءات وفقا للقانون ويعد مالكا لها من تاريخ التسجيل».

## التصويت على زيادة رواتب حملة الشهادات وتعديل درجاتهم

صوت مجلس النواب على مشروع قانون التعديل الأول لقانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٨، المقدم من اللجنة المالية.. ويهدف مشروع قانون التعديل الى رفع الغبن عن شريحة من الموظفين من حملة الشهادة الجامعية الاولى، التي تزيد مدة الدراسة فيها على ٥ سنوات، وحملة شهادة الماجستير والدكتوراه، والحاصلين على شهادة اعلى اثناء الخدمة، وتحقيق المساواة في منح الاعالة والأولاد لموظفي الدولة.

## خليفة الأزمة في بغداد تستحدث معالجات لحل الاختناقات المرورية

كشفت خليفة الأزمة في بغداد عن استحداث ١٨ سيطرة رئيسية بديلا عن الموجودة حالياً في العاصمة ونشر ١٣ الف كاميرا في جميع أنحاء العاصمة في مطلع ٢٠١٣ لمعالجة الاختناقات المرورية مؤكدة اتفاقها مع وزارة الصناعة والمعادن على استبدال أرقام السيارات (المنفست والأمانية) بأخرى بيضاء رسمية، لكنها استبعدت استكمال هذا الاجراء في وقت قريب لأسباب مالية وكثرة عدد العجلات.

## تشبيهُ الموظفين المتعاقدين مع مفوضية الانتخابات على الملاك الدائم

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن موافقة رئيس الوزراء نوري المالكي على تشبيهُ الموظفين المتعاقدين معها. وقال رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية مقداد الشريفي إن «رئيس الوزراء نوري المالكي وافق على تشبيهُ المتعاقدين مع مفوضية الانتخابات الذين ينطبق عليهم قانون المفوضية رقم ١١ لعام ٢٠٠٧ المعدل وحسب الضوابط».

## التخطيط تؤكد وجود الوفرة المالية لتوزيع فائض واردات النفط على المواطنين

أفاد وزير التخطيط والتعاون الإنمائي علي يوسف الشكري بوجود وفرة مالية لتوزيع نسبة الـ ٢٥ بالمئة من فائض واردات النفط بين المواطنين، وفقا لما جاء في قانون الموازنة العامة للدولة لسنة ٢٠١٢. منبها الى ان النص المدرج بهذا الجانب في موازنة العام الجاري يعد بمثابة قانون، لذا فمن المفترض ان ينفذ كبقية القوانين التي تم تشريعها.

## ١٥٠ ألف دينار راتب شهري لليتييم

رفعت لجنة الرعاية الاجتماعية في مجلس محافظة بغداد مقترح قانون الى لجنة المرأة النيابية لشمول الأيتام بمخصصات الرعاية الاجتماعية. وقال رئيس اللجنة نائل الموسوي ان القانون سيشمل الأيتام من عمر يوم وحتى ١٨ عاماً، وبالنسبة للطلاب حتى يكمل

دراسته، بالإضافة الى شمول يتيم الأبوين او احدهما. وأضاف ان الراتب الشهري لليتييم سيكون ١٥٠ ألف دينار اضافة الى الضمان الصحي ومجانبة التعليم وسيخصم منه ٥٠ بالمئة في حال ترك الدراسة.

## موجز الاحرار

وزارة الصحة تعلن عن انطلاق الحملة الوطنية للتلقيح ضد مرض الحصبة المنفردة والمختلطة للأطفال للفئة العمرية من (٦ أشهر - ٥ سنوات) في البلاد وأوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور زياد طارق ان الحملة انطلقت لمدة ١٥ يوما بعمل فعلي كجزء من خطة وزارة الصحة لإزالة مرض الحصبة من العراق.

مصادر كويتية تكشف عن ان العراق والكويت يتجهان نحو إعداد اتفاقية شراكة إستراتيجية خلال المدة المقبلة. وزير الطاقة التركي صلاح الدين جيمن يكشف عن أن العراق سيصبح في العام ٢٠٣٥ مصدر النفط الرئيس للصين والعالم، مُشيراً إلى أنه سيُسهم بمضاعفة الصادرات العالمية في حلول العام ٢٠٢٠.

## وخيرة الاختيار

تعد معاناة طالب الصفوف المنتهية للمرحلة الإعدادية في حسن اختيار جهة التعليم، من القضايا الهامة والاساسية التي تصطدم مع استمرار حياة الشباب باعتبارهم مَنْ يشكلون الطاقة البشرية والحيوية القادرة على القيام بالعمليات النهضوية والتنموية انطلاقاً من التعليم والتربية والثقافة والاعلام والقيم الدينية والاجتماعية.

أسئلة كثيرة حملتها (الأحرار) وجعلت منها محلاً للنقاش مع الطلبة وذوهم وبعض الاختصاصيين في كيفية أن يختار الطالب التخصص الذي سيلتحق به بهدوء بعيداً عن الأمانى والانفعالات وبأسس موضوعية؟ وعن دور التردد والقلق والارتباك لدى الطالب؟ وما دور مراعاة الميول على حساب القدرات؟ وما هو مدى اصطدام الطالب بذويه لتحقيق أمنيته؟

من هنا يقول (أ. د عباس الدعيمي) جامعة



**كربلاء،** «يبدو أن قرار الالتحاق بكلية معينة صعب ومحير لدى معظم الشباب»، مبيناً إن «أهم شيء يجب على الطالب أن يضعه في اعتباره عند اختياره الكلية التي ينوي الالتحاق بها هو (الميول) إذ يجب أن يختار الدراسة التي تتناسب مع مزاجه الشخصي؛ لأن ذلك قد يجعله سعيداً طوال العمر وبالتالي سيخلد إلى راحته النفسية». وأضاف الدعيمي، «ان هناك أمراً ثانياً هو القدرات الذهنية والبدنية ومدى التفاعل مع المجتمع، فلا يصح مثلاً أن يقرر دراسة العلاقات العامة أو التسويق رغم أنه يحب الانفراد بنفسه، ولا يميل



تحقيق: حسين النعمة

فيما تُضيف الباحثة الاجتماعية (جميلة الصفار) أمراً ثالثاً على الطلبة مراعاته ويتلخص بصناعة اليوم يفترق إلى الاستاذ والمدرس والطبيب والمهندس الرسالي الذي تتقد فيه روح المواطنة» مضيفة ان «مسألة الالتفاتة والنظر إلى المستقبل تتطلب من الطالب أن يعي كيف يصبح عضواً فاعلاً ومؤثراً في المجتمع يتمتع بمكانة متميزة ويحظى باحترام الجميع، ولا يدرس من أجل الحصول على شهادة علمية يعلقها في غرف المنزل».

وأشارت الصفار إلى «ظاهرة منتشرة عند الشباب وهي أن أغلبهم منشغلون باللحظة الراهنة، دون أدنى تفكير في المستقبل»، وقالت إن «وسائل الإعلام المختلفة، وشلل (تجمعات الشباب مع بعضهم) تعمل عملها في هذا الجانب، بينما الدين والواقع يدفعان باتجاه الشباب نحو العلم، فيقول الإمام علي عليه السلام «تعلموا العلم صفاراً تسودوا به كباراً». من جهة أخرى يرى (عباس الخفاجي) إن «هناك كليات أخرى يبدو الطلب على اللحاق بها أقل بالرغم من إنها تتمتع بمكانة اجتماعية معقولة مثل الحقوق التي يمكن أن تؤهل طلبتها للعمل في مجال القضاء أو المحاماة وكل مهنة منهما تحظى باحترام الآخرين في معظم الدول العربية». التخطيط للجامعة جزء مهم جداً من التخطيط لوظيفة المستقبل على طلبة العلم أن يحددوا ما الذي يريدونه من تخصص، ليقوموا بممارسته في المستقبل بطريقة أكثر احترافية. وإن كانت عملية التخطيط بطريقة سليمة فأنها ستقلل من احتمالية شعور الطلبة بالحزن والغم لاحقاً لسوء اختيارهم لتخصص ما.

كثيراً للاختلاط بالآخرين، فالأكثر فائدة له في هذه الحالة أن يدرس حاسباً آلياً أو وثائق ومكتبات بحيث يصبح مبرمجاً للكمبيوتر أو أمين مكتبة»، موضحاً إنه «وفي الحالتين لن يتعامل مع الناس كثيراً وسيجد العمل في المجالين متناسباً مع ذكائه الاجتماعي ومع قدراته».

فيما يقول أغلب طلبة السادس الإعدادي إن «بينهم من يعاني في اختيار الكلية المناسبة فقرار الالتحاق بكلية معينة يترتب عليه تحديد مسار حياته العملية، وكل طالب يدرك أن السنوات التي قضاها في التعليم للحصول على شهادة الإعدادية ليست سوى مقدمة للسنوات القادمة الحاسمة والتي ستحدد مستقبله المهني ومكانته في المجتمع».

من جهة أخرى يفترض **الاستاذ (عباس الخفاجي) المشرف التربوي** «إطلاق حرية الاختيار للطلاب وعدم إجبار ذويهم على التحاقه بكلية الطب أو الهندسة على حساب هوايته ومؤهلاته التي تؤهله



أن ينجح كمدرس أو فنان، فكم من مدرس ناجح أفضل ألف مرة من مهندس فاشل و مندوب مبيعات متميز أحسن بكثير من طبيب عادي».

## الشيخ الكربلائي موجها حديثه لوفد الحكومة الصومالية :

### على الحكومات تحقيق مصالح أبناء شعبها فهي مؤتمنة ومكلفة من قبلهم



#### تقرير: علي الجبوري

الجميع من اجل خدمة البلد فكل مواطن له حقوق وان تتعاملوا معهم كمواطنين جميعا دون تمييز بين أبناء مذهب وآخر». واختتم ممثل المرجعية الدينية العليا حديثه بالقول: «حاولوا ان تنشروا بين الطلبة وبين الشباب وعامة الشعب الصومالي الفكر المعتدل الذي يقبل الآخرين ولا يفرق بينهم، والحرص على التعايش بمحبة وسلام وإخاء مع الآخرين، فنحن بحاجة إلى بث هذه الثقافة لخدمة ديننا وأوطاننا وأبناء شعبنا».

من جهته رحب أعضاء الوفد الزائر بهذا اللقاء الذي جمعهم بسماحة الشيخ الكربلائي وبحفاوة الضيافة التي استقبلتهم بها مدينة كربلاء المقدسة.

وقال عضو البرلمان الصومالي عبد القادر بو محمد في تصريحه لـ (الأحرار): «ما وجدناه اليوم شيء يفوق التصور وقد سعدنا بهذه الحفاوة والضيافة الكبيرة فضلاً عن زيارتنا للعتبات المقدسة في العراق ووجدنا مدى الاهتمام الواسع والكبير من قبل العاملين بها»، مضيفاً ان «هذه الزيارة لن تكون الأخيرة لمدينة كربلاء المقدسة التي تستقبل الجميع برحابة صدر دون تمييز».

مصالحهم وحقوقهم ورفع الأذى عنهم». وأضاف، «على عضو البرلمان ان لا يحاول استغلال هذا الموقع في تحقيق المكاسب الشخصية وهذا ما نتحدث به مع أعضاء البرلمان العراقي خلال خطب الجمعة، فلا تستغلوا مواقعكم التي اوصلكم اليها الشعب لتحقيق مكاسب وامتيازات شخصية بل اجعلوا هذه المواقع فرصة ونعمة من الله سبحانه وتعالى اوصلها اليكم لكي تخدموا شعبكم».

وأوضح بأن «مجلس النواب قد وضع للتشريع والرقابة ويحاول قدر الامكان ان يسن ويشرع القوانين في خدمة أبناء الشعب وصيانة مكتسباته الدينية والوطنية».

وأعرب سماحة الشيخ الكربلائي عن أمله من الوفد الصومالي أن يحرصوا على تقديم الخدمة الخالصة لأبناء شعبهم»، مبيناً ان «تحقيق ذلك سهل جداً مهما كانت امكانيات البلاد متواضعة و من الممكن للإنسان التوكل على الله تعالى وعقد العزم على خدمة الناس فالله سبحانه وتعالى سوف يوفقه لهذه الخدمة».

وقال سماحته: «انظروا جيداً الى أبناء شعبكم وحاولوا ان تلتقوا وتجاوزوا مع الاطراف المتعددة بأسلوب يوافق عليه

شدد ممثل المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على أهمية تحقيق مصالح الشعب العليا من قبل أعضاء البرلمان الذين تم انتخابهم لخدمة الشعب لا للمصالح الشخصية والحزبية، مبيناً بأن منصب البرلمان موقع تكليف ومسؤولية وليس موقع تشريف لأعضائه. جاء ذلك خلال لقاء سماحته وفداً رفيع المستوى من دولة الصومال ضم مسؤولين ودبلوماسيين ورجال أعمال جاءوا لإجراء مباحثات مع الحكومة العراقية وزيارة العتبات المقدسة في العراق واللقاء بشخصياته ورموزه.

وقال الشيخ الكربلائي في معرض حديثه مع الوفد الزائر: ان «منصب أعضاء البرلمان هو موقع تكليف ومسؤولية وليس تشريفاً لهم، فهم منتخبون من قبل الشعب وعليهم أن يسعوا جاهدين إلى تحقيق مصالحه وصيانة مكتسباته وليس استغلاله للمصلحة الشخصية».

وتابع حديثه، «عليكم أن تتحدوا وتتآخروا فيما بينكم وتكونوا لخدمة المصلحة العامة المتمثلة بأبناء شعبكم الشقيق، فالإنسان التي ينتخبه الناس هو مكلف بخدمتهم وهو ينوب عنهم في تحقيق

## راية «يا حسين» ترفع في حرم جامعات الفرات الأوسط

تقرير: فيصل آل السعدي

بقيت تتلألأ على جبين الدهر وأبت إلا أن تبقى خالدة كذكر حاملها فهي راية حيرت العالم أجمع لبقائها دليلاً لمن أراد أن يسلك طريق الحرية والإباء وها هي ضمن مشروع (الحسين في الميدان) الذي تبناه مركز رعاية الشباب - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة - مبادرة رفع راية يا حسين فوق صروح جامعات الفرات الأوسط وسط مراسم حسينية حضرها جموع أساتذة وطلبة وإداريي الجامعات.



وعن هذه المبادرة تحدث الحاج فاضل عوز رئيس الوفد الذي أخذ على عاتقه رفع الراية المباركة في صروح الجامعات حيث قال إن "راية الإمام المباركة راية للأحرار والثوار ومنهج يحمل في سجلاته آثار وعبر للإنسانية جمعاء"، ولفت الى أن "ضرورة تواجد الراية في سماء الجامعات كونها راية هداية ورمز لجميع الأحرار"، مؤكداً بأن "الهمم والطاقات موجودة وعليها أن تجعل من أهل البيت (عليهم السلام) القدوة الحسنة لإشاعة الفضيلة والقيم الإنسانية وسط مجتمعاتنا لتكون بناءً وصناعاً للمستقبل وكذلك لما تحمله هذه الراية من رمزية كبيرة يستشعرها كل حر في الدنيا".

فيما أوضح حسين النعمة مدير مركز رعاية الشباب أن "مبادرة رفع الراية المباركة ضمن أهداف مشروع (الحسين في الميدان) الذي يتبناه المركز بحسب الخطة السنوية لهذا العام وقد تم التنسيق المبكر لهذا المشروع مع رئاسة الجامعات (بابل وكربلاء والكوفة والقادسية وأهل البيت (عليهم السلام) باستحصال الموافقات الشفوية خلال الزيارات التي اجراها وفد إعلام العتبة الحسينية المطهرة".

وتابع النعمة إن "رفع الراية اتسم بطابع قدسي وروحاني تأثر فيه الحاضرون وشمل قراءة نداء العقيدة بمشاركة فرقة انشاد العتبة الحسينية المطهرة ولفيف من خدمة الإمام الحسين (عليه



الإنجليزية)".  
ثم توجه الوفد الى جامعة كربلاء ليشهد حرم جامعة كربلاء مراسيم رفع الراية المباركة على عمادة كلية الإدارة والاقتصاد" وأضاف أنه "في الرابع من محرم الحرام تم رفع الراية المباركة في جامعة الكوفة وقد سبق مراسيم رفع الراية المباركة حفل تكلمت مفرداته بكلمات للعتبتين العلوية والحسينية المقدستين ورئاسة جامعة الكوفة وقد حضرت الاحتفال ممثلية الشعائر الحسينية في النجف الاشراف ثم خرج الجميع للمشاركة بمراسيم رفع الراية المباركة".  
ولفت النعمة الى ان "ختام برنامج رفع الراية المباركة كان في جامعة القادسية في السادس في محرم الحرام مقابل رئاسة الجامعة".  
فيما تمنى أ. د نبيل الاعرجي رئيس جامعة بابل أن تكون مراسيم رفع الراية سنة وشعيرة تقام في جامعات العراق لما فيها من جوانب كبيرة وعديدة تؤثر على طلبتنا وتأخذ بيدهم نحو سبل الفضيلة ومثل الإنسانية التي أسسها الإمام الحسين (عليه السلام) بدم نحره الشريف".

السلام) من منتسبي قسم (حفظ النظام والمخيم الحسيني المشرف وما بين الحرمين وقسم الخدمية الداخلية والخدمية الخارجية والإعلام والآليات) ثم قراءة انشودة راية الحق المين التي اذيعت بطابع حماسي مما كانت محفزاً لتجمع الطلبة لما لها من ايقاع وبلاغة وروحانية وكلمات تجعل المقابل يشعر بهويته وانتماؤه، ويتحسس الولاء للإمام المظلوم (عليه السلام)".

وبين النعمة "البرنامج بدء في الثاني من شهر محرم الحرام وبحضور يزيد على (١٠٠٠) طالب برفع الراية المباركة على بناية رئاسة جامعة أهل البيت (عليهم السلام) بحسب طلب رئيس الجامعة أ. د. عبود جودي الحلي ثم توجه وفد العتبة المقدسة في الثالث من محرم الحرام الى مدينة الحلة لرفع الراية المباركة في حرم جامعة بابل".

وأوضح النعمة ان "برنامج رفع الراية المباركة في جامعة بابل تميز بخروج مسيرة من الطلبة وأساتذة الجامعات وبرلمانيين ونواب من الحكومة المحلية الى ساحة الجامعة حيث جرت المراسيم وسط ساحة رئاسة الجامعة وانتهت بمبادرة (قسم اللغة الانجليزية بإنشاد نداء العقيدة باللغة

## إجراء ممارسة توعوية في الدفاع المدني بالعتبة الحسينية المقدسة

### لفحص وتأمين الوسائل المتبعة



المدني في حديثه وجود لجنة خاصة تتسيقية بين مركز دفاع مدني كربلاء وكوادر الدفاع المدني بالعتبة المقدسة تعمل على وضع سيناريو خاص لتنفيذ ممارسة نوعية وتوعوية في مدينة الزائرين الواقعة على طريق بابل لفحص وتأمين الجهد الدفاعي للمدينة في حالة طارئ من هذا القبيل.

طارئ من هذا النوع. وتابع "تهدف الممارسة لتوعية المنتسبين والمواطنين على كيفية معالجة الحرائق التي تحصل في العتبة وإمكانية تقديم المساعدة اللازمة للمواطن وهذا من خلال كوادر شعبة الدفاع المدني في العتبة المقدسة ولحين وصول رجال الدفاع المدني من اجل تقليل حجم الخسائر في الأرواح والممتلكات. " وأشار شريف الى وجود موافقات مبدئية لإنشاء محطات الاطفاء الخاصة بالعتبة الحسينية وبالتحديد في الحائر الجديد وهي قيد الدراسة حالياً ليتم تفعيلها بشكل تام ليتناسب مع حجم الزائرين الوافدين للحرم المقدس وتأمينهم. " وأكد مسؤول شعبة الدفاع

نظمت شعبة الدفاع المدني في العتبة الحسينية المقدسة وبمشاركة مركز الدفاع المدني في كربلاء ممارسة توعوية لاستعراض مهارات ومصادر إنقاذ وإطفاء الحرائق التي من الممكن حدوثها في الحائر الحسيني المقدس وعملية الانقاذ عن طريق مخارج الطوارئ الموجودة فيها.

وقال المهندس "عباس محمد شريف" مسؤول شعبة الدفاع المدني في العتبة الحسينية المقدسة : تمكن الدفاع المدني في العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون ومشاركة مركز دفاع مدني كربلاء (باب بغداد) من تنفيذ السيناريو المعد للممارسة في الحائر الحسيني لإخماد الحرائق وإنقاذ الزائرين في حال حصول اي

### مدرسة ابتدائية في كربلاء تقيم برنامجاً للتكافل الاجتماعي سنوياً

الاکرم محمد (صلى الله عليه واله) من ادخل السرور الى قلب مسلم ادخل الله السرور في قلبه يوم الفزع الاكبر». ولفت الى ان «معلمي المدرسة جادون بالتفكير في تطوير مشروعهم هذا مستقبلاً إضافة الى أنهم اسهموا بتأسيس موكب خدمي لزوار الحسين (عليه السلام) في اربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) الماضية». تقرير: حسين الذعمة



أطفال العراق وأن تحذو باقي المدارس بهذه المسيرة على أمل أن تشاع هذه الفضيلة وتنشط في مدارس العراق». وقال السريح إن «لدينا من معلمي مدرسة النور الابتدائية للبنين يقوم بجمع الاموال فيما بينهم لشراء كسوة صيفية وشتوية الى التلاميذ الايتام والبالغ عددهم عشرين تلميذاً وعشرين آخرين من المتعفيين»، موضحاً ان «الكسوة الموزعة تجمع بتبرعات خالصة من رواتب المعلمين الشهرية».

وأضاف السريح ان «العمل بهذه الفضيلة في مدرستهم بدئ من ثلاث سنوات وكان مقتصرًا عليه في البداية بعدها انتفض الكادر التعليمي في المدرسة وبدؤوا بالمشاركة بالعمل ايماناً بقول الرسول

لأن التكافل الاجتماعي وصية الإسلام ومدعاة الى التآخي ونشره فضيلة في المجتمع الإسلامي ساهم معلمو مدرسة النور الابتدائية في منطقة الشريعة بمحافظة كربلاء المقدسة بإعداد برنامج سنوي يصب في خدمة الطلبة الفقراء والأيتام وذلك من خلال برنامج يعتني بهذه الشرائح يشمل توزيع الثياب الشتوية والصيفية والمستلزمات الدراسية سنوياً.

وتحدث جعفر صادق السريح احد معلمي المدرسة حول هذه المبادرة بأنها «ضرورية وعلى الجميع العمل بها لإشاعة حالة من التكافل والترابط الاجتماعي الهادف لإشاعة فضيلة قل الحديث عنها والعمل بها في الآونة الأخيرة»، راجياً أن تكون مساهمتهم برفع جزء من العبء المادي عن

## المرجعية الدينية العليا ترسل مساعدات عينية للاجئين السوريين في العراق

تقرير: تيسير عبد عذاب



والمسلمين». وتابع، أن «زيارة الوفد تعكس صورة جيدة عن احتضان المرجعية الدينية العليا لكافة المسلمين وقد جاءت بالوقت الذي أصبح فيه اللاجئون السوريون بأمس الحاجة لمثل هذا الدعم المادي والمعنوي». وأضاف ان «اللاجئين السوريين يستحقون مثل هذه المساعدات والدعم الذي تقدمه المرجعية الدينية وكافة المواطنين العراقيين الذين قد حظوا في وقت سابق بمثل هذا الاهتمام عندما كانوا لاجئين في سوريا من ملاحقة النظام البائد». أما إمام وخطيب جامع الصحابة في قرية سعدة الشيخ عامر العاني فقد رحب هو الآخر بزيارة وفد المرجعية الدينية العليا للاجئين السوريين وأكد بأنها «تعمل على توحيد صفوف العرب والمسلمين وتدحر كل المؤامرات التي تحاك ضدهم». فيما أكد قائممقام قضاء القائم فرحان فتبخان ان «المرجعية الدينية العليا اتسمت دائماً بمواقفها المشرفة والمتميزة في رعاية المصلحة العامة وتقديم يد العون للمحتاجين، وها هي اليوم ترسل قافلته هذه لمساعدة مدينة القائم في تقديم المساعدات اللازمة للاجئين السوريين».

تمثلت بـ ٨٢٠٠ بطانية و١٥٠٠ مدفئة وأطنان من المواد الغذائية». بينما أوضح نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء السيد نصيف الخطابي الذي رافق الوفد، أن «المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) تسعى دائماً إلى أن تشمل كافة المسلمين في العراق والعالم برعايتها وقد قامت بمبادرتها الوطنية والشرعية هذه لرعاية اللاجئين السوريين والتخفيف من معاناتهم والظروف الصعبة التي يعيشونها بعد الظروف الأخيرة التي شهدتها سوريا». وأضاف أن «قيادة عمليات الأنبار قامت بتنسيق عال مع قيادة عمليات الفرات الاوسط بتهيئة الأجواء اللازمة لزيارة القافلة وايصال مساعداتها إلى اللاجئين السوريين في منفذ القائم الحدودي». بينما أعرب الشيخ صباح سلطان الشرجي شيخ عشيرة البومحل عن سعادته بزيارة وفد المرجعية الدينية العليا للاجئين السوريين، وقال: «كان لنا الشرف الكبير في استقبال الوفد الذي حمل على عاتقه مساعدة الأخوة السوريين وقد أظهرت هذه المبادرة العظيمة من المرجعية الدينية عمق الاواصر التي تربط العراقيين فيما بينهم ودعمهم للأشقاء العرب

شكّلت المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وفداً واسعاً ضمّ رجال دين ومسؤولين في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ومسؤولين من حكومتي كربلاء والأنبار لزيارة اللاجئين السوريين النازحين صوب العراق قرب منفذ القائم الحدودي لتقديم المساعدات العينية لهم وتقليل المعاناة التي يمرّون بها بعد الظروف الأخيرة التي شهدتها بلادهم واضطرارهم للجوء إلى العراق. وقال مسؤول وفد المرجعية الدينية السيد محمد حسين العميدي لـ (الأحرار): ان «المرجعية الدينية العليا أرسلت قافلة من المساعدات العينية للاجئين السوريين القاطنين قرب منفذ القائم الحدودي بين الحدود العراقية - السورية لتقليل معاناتهم ومساعدتهم في مواجهة الظروف التي يمرّون بها بعد اضطرارهم للجوء إلى العراق». وتابع، ان «القافلة سارت من مدينة كربلاء المقدسة برفقة وفد واسع من المرجعية الدينية العليا والعتبتين الحسينية والعباسية ومسؤولين محليين، بالتعاون مع الحكومة المحلية في محافظة الأنبار وقيادة العمليات التي هيأت الظروف اللازمة لتقديم هذه المساعدات إلى الأخوة اللاجئين السوريين». وأضاف العميدي، «ضمّت القافلة ٤٠ سيارة من بينها ١٤ شاحنة حملت مساعدات عينية

## مرقد السيد محمد ابن الإمام علي المهدي « عليها السلام » الحلقة الرابعة

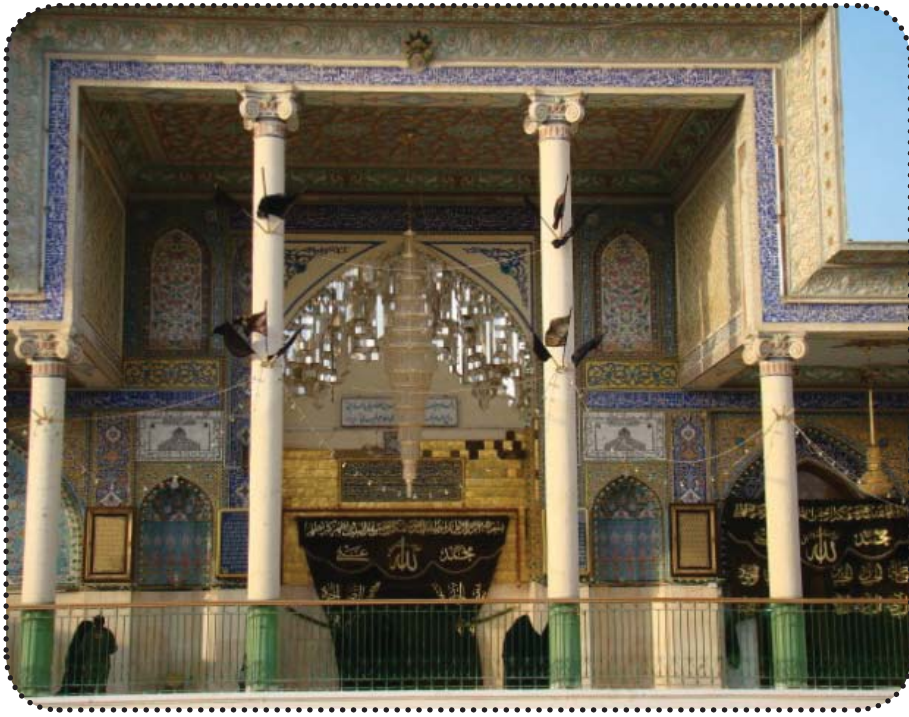


### سدانة المرقد الشريف

تقوم بسدانة وخدمة المرقد الطاهر منذ عهد بعيد عشيرة القوام التي تنتهي إلى ربيعة الحجاز، وجدها الأعلى الشيخ علي الذي من ذريته عمر وعمران حيث تفرعت العشيرة منهما إلى ( ١٢ ) فرعاً، منها:

١ - أبو أمين: عقب جدهم أمين: نعمة وطعمة وعلي، فالأول خلف عمران وحبيب ومحمد هادي وأحمد وسلمان، والثاني خلف الملا عمرو، والثالث خلف حسن وجاسم وعبد.

٢ - أبو إبراهيم: عقب جدهم إبراهيم ذكراً واحداً هو علي الذي خلف بدوره: محسن وعباس ومحمد ومحمود وعبد، فالأول عقب سعيد وإبراهيم ومحمد رضا، والثاني عقب أحمد ويوسف وعبدالعزیز وأمين، والثالث عقب عون، والرابع عقب



فرج وعلي وحسين، والخامس لم يعقب ذكراً .  
الذي ترك بدوره: علي وحسين .

٨ - أبو موسى: منهم بيت عبد الامنة الذي عقب لفتة وعدنان ونايف، وكذلك بيت خادم والد تركي .

وبرز من هذه العشيرة جماعة من الفضلاء والصالحين نخص بالذكر منهم الملا عبد

بن علي بن إبراهيم سادن الروضة، والحاج حسن بن علي الأمين والد الملا حميد، وكذلك الملا عبد بن سلمان عبدالجليل، والملا عبدالحسن مهدي الجليل، والملا

محمد هادي بن نعمة الأمين، والملا عمرو بن طعمة الأمين سادن الروضة المتوفى سنة ( ١٩٨٤ م )، وعقب ستة ذكور: الملا خليل والحاج محمد مهدي ومرتضى وأمين ومسلم ومفيد .

٦ - أبو جاسم: عقب جدهم جاسم بن حسين بن علي ( محمد ) الذي ترك

بدوره عبدالغني وعبدالحسين، فالأول عقب صاحب وجعفر وفرج وبرهان ومنير وسعد ومالك، والثاني عقب عامر وعلي وحيدر .

٧ - أبو صالح: عقب جدهم صالح: حسن





## أركان فاضل

تقتضيه عدالة الله في الارض... ومن ثم كانت حياة الامام في جميع العصور والاجيال رمزا للعدل، ورمزا لجميع القيم الانسانية، فإن أغلب حياة المصلحين الذين وهبوا حياتهم لأمرهم وشعوبهم تبقى مشعة تعطى ثمارها ونتائجها للناس، ولكن في فترة خاصة ومحدودة من الزمن لم تلبث أن تتلاشى كما يتلاشى الضوء في الفضاء... لقد كانت ثورة أبي الاحرار عليه السلام من أعظم الثورات التحريرية في الارض، فقد حملت مشعل النور والفكر، وسجلت شرفا للإسلام، وشرفا للإنسانية، وأعطت الدروس المشرقة عن العقيدة التي لا تضعف، والايمان الذي لا يقهر وستظل مصدر عز وفخر وشرف للمسلمين في جميع أجيالهم.

وتكوين الحضارة الاجتماعية، وبلورة القضايا المصيرية لجميع شعوب الارض. إن الامام أبا الاحرار من ألمع القادة المصلحين الذين حققوا المعجز على مسرح الحياة، وقادوا المسيرة الانسانية نحو أهدافها وآمالها، ودفَعوا بها إلى ايجاد مجتمع متوازن تتحقق فيه الفرص المتكافئة التي ينعم فيها الناس على اختلاف قومياتهم وأديانهم... لقد كان الامام من أكثر المصلحين جهادا، وبذلا وتضحية، فقد انطلق إلى ساحات الجهاد مع كوكبة من أهل بيته وأصحابه مضحيا بنفسه وبهم، ليقوم في ربوع هذا الشرق حكم القرآن وعدالة السماء الهادفة إلى تقويض الظلم، وتدمير الجور، وإزالة الاستبداد، واقامة حكم عادل يجد فيه الانسان أمنه وكرامته ورخاءه حسب ما

إن الإمام السبط الثاني للنبي المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله) وهو الحسين بن علي (عليهما السلام) الذي أنبت على ارض الواقع شجرة تسمى الشهادة سقاها بدمه الطاهر وبهذا أصبح الإمام الحسين (عليه السلام) خالدا إلى يومنا هذا ويتجدد ذكره كل يوم فأن العمق الذي غرسته النهضة الحسينية على طول فرعها المتجذر مع التاريخ الذي خلق حالة من التجديد الذاتي الذي اعتمد على احياء مشاعر هذه الامة نحو الرسالة الالهية التي خصها الله تعالى، فالإمام الحسين عليه السلام من أبرز من خلدتهم الانسانية في جميع مراحل تاريخها... ومن أروع من ظهر على صفحات التاريخ من العظماء والمصلحين الذين ساهموا في بناء الفكر الانساني،

عباس جخيور أكرم السراي  
الأمانة العامة للمزارات الشيعية

المحمدية من الضياع، ونفر قليل يتلفظ انفاسه عشقا في نصرته امامهم فيغمرهم شوق الرحيل الى بارئهم، تفاعل الحس مع الرمق الاخير، وارجيز تغنت على صليل السيوف في صراع الحياة مع الموت من اجل الخلود، ورضيعة يئنُ فلا يرويه ساقى! والحسين (عليه السلام) لم يطلب الماء من امة خرجت لقتاله فقد كان متيقنا من امتناعهم، اذا ما الذي كان يرمي اليه؟ حتما انه استدراج القلوب المترددة للانضمام الى معسكره لا لغرض النصره فحسب بل خوفاً عليهم من سوء العاقبة واقناعهم بخسة ونذالة الخصوم كما اراد ان يضيف الى ملحمة الطف للمسلمات المساوية التي كانت تفوق مستوى العقول في تصديق مثل هذا الجرم الفادح.

اسطورة للسلم تصنع كربلا

وحقيقة ولدت فخطتها الدما

هي ثورة ما ان تغيب رموزها

الاتحيا عزة بالكبريا

انتجت جملة من الدروس والعبر ما لا يحويها عقل ولا كتاب.

سكلوبيديا حوت الشيخ الكبير والطفل الصغير ونساء ثكالي تحمل بين جنبها حرارة الفراق والصبر على البلايا، وهي رسالة سماوية خطتها الحراب بتلك الدماء الزاكيات على صفحات ساخنة من ارض كربلاء، هي صرخة رافضة للرضوخ دوت في وجه الظلم نطقت بأعظم (لا) رغم خذلان الذين بايعوه من اهل الكوفة على مقارعة قوى الضلالة فقدموا الحسين (عليه السلام) ضحية خوفا ان تطال ايادي الامويين رقابهم فحينما قضى الامر رخصوا الدموع واجروا العبرات ولم يحركوا ساكنا يبحثون عن الحرية في فناء مهجور ابوابه موصدة، مجتمع مثل هذا لم تتطور عقائده لتصل الى مستوى النصره والتضحية بعدما ادرك حقيقة الموقف الذي اصبر عليه الحسين (عليه السلام) في انتزاع الحق المسلوب وهو الذي قضى عمره في انصاف المظلوم حتى قتل مظلوما وبدمه الزكي انتشل الرسالة

ما تزال ثورة الحسين (عليه السلام) تمثل الحجر الاساس في بناء الانسانية ومنعطف المسار في تقرير مصير البشرية ونقطة تحول في عتق الرقاب من طوق السلاطين لذا احتلت موقع الصدارة وهيمنت على مساحات واسعة في الفكر الانساني بل هي الاثقل لو تزامنت كل الثورات في كفة اخرى، يمتد المشهد من المدينة الى كربلاء سيناريو كتبته الدماء لأسطورة واقعية جسدت اروع ملحمة عرفها التاريخ، رحلة فناء وعزة فكبرياء تأرجح فيها ميزان العدالة فاختل نظام التكوين بسلب الامويين ميرات النبوة من صلب الامامة، ثورة سرمدية امات ابطالها لتحيا في قلوبنا امد الدهر، فحينما تتعاقب السنون نولي وجوهنا الى مصارع الكرام نتذكر قيظ الصيف وحرقة الرمال وجفاف الحناجر، شحنات عاطفية من ذاك الزمان البعيد يعترى وجداننا ألم وحسرة، لم تكن معركة الطف سطحية عابرة بل كانت عميقة شاملة لكل مفردات الحياة فقد

# ذاك المسين لا ريب فيه

قبس الزهراء

لا ترجيح فيها، تشبّه الجهات، تتشابه الطرقات  
أنّها صحراء تيه وضلال  
كل ما فيها رمالٌ وهجيرٌ وأنينٌ وضياح  
ترتيلة الصدى تستعطف المعين  
أين المعين - هل الى الدليل من سبيل  
وفجأة تملقت رمالاً فأصبحت أوثان  
والضياح انتشى، صار شبحاً قد سرق الطريق  
والنداء كان لغواً حيث لا مجيب  
لأذ النداء بالنداء، وترجم النحيب بالنحيب  
الا ترى هل من نصير كان نداءً ورجيع  
فأسرعت هنا يداً مقطوعة العروق  
لترسم بريشة الدماء فتعتق الطريق  
وتنتشل من بحر الرمال ذلك الغريق  
تحمل فأساً يأكل الاصنام ولا يدع لها كبير  
كانت يد تبصرها القلوب  
لتنظر التيه وهو يهرب، تبدد السرات، تلاشى  
الاهام  
ليولد الطريق ويُجد الفريق



# (احمرارُ التربة الحسينية)

حيدر الأسدي

قصيدة في احمرار التربة الحسينية

يومُ الحسينِ به السما قد اُطمرت  
عن زينبٍ و بخطبةٍ في أسرها  
أفهل عجبتم للسما إن اُطمرت  
من قبله يحيى بكته لقتله  
أتري مقامَ السيطِ دون مقامه  
هذا حسينٌ جُده لولاه ما  
وهو الأمينُ منزهٌ عنه الهوى  
إذ أخبر السبطَ الشهيدَ بقتله  
عن جبرئيلٍ و كربلاءَ و سبطه  
في يومٍ مقتله جرى الغيبُ الذي  
هذا الترابُ شعارُ كل مصيبة  
لكن نور القدس يبدو حمرة  
يا منكري فضل الحسينِ أقولها  
بل قل أضلّ قد قالها قرآننا  
آيات ربي في الحسين تواترت  
بدءاً بأدمٍ حيث تاب لربه  
مضت القرونُ ولم تنزل إنشودة  
من تربةٍ طهرت بإسمك وارتوت  
فبذت يجللها المصابُ بلونه

جزعاً و حمرتها دليلٌ يُؤثرا  
في كوفة الشؤمٍ أخبرت فيما جرى  
تبكي الحسينَ دماً فهل هو منكرا  
من أرخوا ذكروا فراجع كي ترى  
أم هل تفضله على سيد الورى  
كان الوجود بكّله أن يُطفرا  
في نطقه عن ربه إن أخبرا  
و لأم سلمةٍ قد روى مستعبرا  
و ترابِ قُدسِ الطفِ يغدو أحمرأ  
جبريلٍ أخبره به إذ صورا  
إن مَسّ قُدسَ الطهرِ يبدو نيرا  
ولذا بدا و الافق منه تكذرا  
إني أرى الأنعامَ فيكم مُطهرا  
أي البهائم أنتم يا هل ترى  
و فضائلُ فيها البيانُ تواترا  
إذ كنتَ خامسَ أهل بيتِ طهرا  
بضم الزمانِ ومسكها قد عطرا  
من فيضٍ نحرك حيث حزنك أثرا  
لبست و شاح العزلوناً أحمرأ

## من متناهد الطف

صاحب الشباني

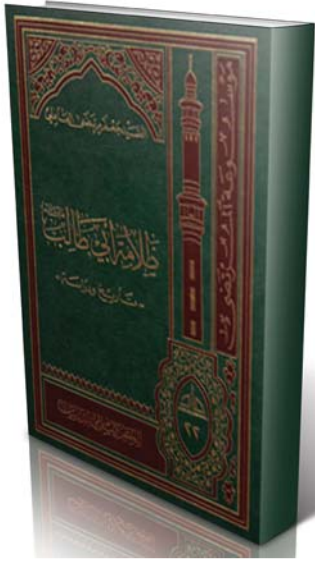
ماذا جرى بالغازرية بعدما  
 بقيت على الرمضاء عارية الردا  
 من ذا الذي يأتي لدفن رفاتها  
 هذا حسين بالسبيوف مقطع  
 وعلى ضفاف العلقمي لواءها  
 طحنت خيول الظالمين ضلوعهم  
 حملوا الرؤوس على القنا وتوجهوا  
 هذي مشاهد كربلا ومصائب  
 لولا لتضحية الحسين واهله  
 قد قالها صدق أفكان لها  
 يا سيدي يوم الشهادة مولد  
 وصرخت صرخة ماجديوم النداء  
 يبقى ابوالاحرار مصباح الهدى  
 نعت نفوس الطالبين اليهم  
 أجسادها بعد المصيبة تظلم  
 لم يأتها خلل ويُعقد ماتم  
 وبجنبه طفيل ذبيح يؤلم  
 قمر العشييرة والكفوف الانجم  
 بسنابك الخيل التي لا تحرم  
 لاشمام سبياً والسبياط عليهم  
 كتبت على بيت الرسول ويعلم  
 لم يبق دين والرسالة تُهدم  
 هوت العروش يصل فيها الضيغم  
 يزكوبنبيع التضحيات ويعظم  
 لله سيفك مقول يتكلم  
 وسفينة المجد التي هي أسلم

## الولاء قبل البكاء

ان الحسين قتل من أجل هدف مقدس: هو تحقيق الحق، وأبطال الباطل. إما بكاؤنا عليه فليس يعني اننا نعتقد ان الحسين جاء إلى الأرض لكي يقتل، ونبكي عليه، ويغفر الله لنا ذنوبنا بالبكاء عليه - كما يعتقد المسيحيون في السيد المسيح-. حاشا لله.. ان يرسل أوليائه إلى الأرض لكي يعذبوا، ويقتلوا، ويعذبهم من وقتلهم يغفر الله للعصاة من الخلق. حاشاه وهو يقول: (وان ليس للإنسان الا ما سعى) فالسعي الشخصي للفرد هو الذي يرفع الإنسان لدى الله، أو ينزله. أما بكاؤنا على الحسين، فهو من أجل ان نعقد رابطة عاطفية، وروحية، ونفسية بيننا وبينه، نلها تدفعنا إلى الطريق الصحيح. والسعي الحثيث وراء منهجه في

فالبكاء ليس من أجل نشر المأساة، وانما هو من أجل ربط الثورة -بأحداثها، وتفصيلها، وآلامها، وآمالها- بالناس.. بل تستطيع ان نقول: ان البكاء يأتي كنتيجة لرابطة ما بين الحسين والباكين. فلولا انشداد الإنسان بصاحب المأساة، لما أثارت مأساته في نفسه العاطفة، ومن ثم فلا يبكي.

## السيد جعفر العاولي يثبت إيمان أبي طالب (عليه السلام) وتبين ظلاله



واليابس في سبيل هذا الدين كما يشير إلى ذلك سماحة السيد العاملي.

ويقول سماحته: «لو كان أبو طالب (عليه السلام) كافراً؛ فلماذا يتحمل كل ذلك ولماذا لم نسمع عنه ولو كلمة عتاب أو تذرماً مما جرّه عليه النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، وإن احتمال أن يكون قد طمع بمقام دنوي أعظم وحاشاه (عليه السلام) فإن الطامع إنما يسعى للمحافظة على حياته لينال ما طمع به، أما أبو طالب فكان على استعداد لأن يقتل هو وجميع أولاده، وعشيرته في سبيل هذا الدين». كما أن من الأدلة الثابتة على إيمان أبي طالب (عليه السلام) ما يرويه ابن أبي الحديد من مصادر الجمهور عن العباس بن عبد المطلب: «والله ما مات أبو طالب حتى أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله من نفسه الرضا فشهد الشهادتين».

ومرة سئل الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) حول موت أبي طالب على الكفر والإشراك بالله، ففند الإمام السجاد هذا القول والأحاديث التي تواترت عن كفر أبي طالب (عليه السلام) وبين له أن الأحكام القانونية إذا أسلمت مسلمة فرّق الإسلام بينها وبين زوجها المشرك كما فرّق رسول الله صلى الله عليه وآله وآله ابنته زينب من زوجها أبي العاص بن الربيع عندما أسلمت وبقي هو على كفره ولم ترجع إليه إلا عندما أعلن إسلامه.

ويجيب الإمام السجاد (عليه السلام) أن لو كان أبو طالب مشرك لفرّق الإسلام بينه وبين زوجته فاطمة بنت أسد المعروفة بإسلامها وإيمانها.

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يصلي وكان معه ابن عمه علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وقد مرّ أبو طالب بهم ومعه ابنة جعفر فقال لجعفر: يا بني صل جناح ابن عمك أي تم جناحه، فإن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان أحد جناحيه، ويجعفر تمّ الجناحان.

المشرك بالذات، بحيث أخرجته من الدرك الأسفل إلى الضحضاح وهذا ما يدل على وهن إدعاءاتهم وافتراءاتهم على أبي طالب (عليه السلام).

أما الأدلة على إيمان أبي طالب (عليه السلام) ومكانته العظيمة في الإسلام، فقد صنف العلماء في إيمانه رسائل وكتبا، وتقدموا بما لا مزيد عليه أنه كان يؤمن بنبوته النبي (صلى الله عليه وآله) قبل بعثته وينتظر ذلك، وعندما بعثه الله تعالى آمن به وأخذ يتهياً لمواجهة عاصفة قريش التي أرادت من أبي طالب أن يثني نبوة محمد ولكنه أبى ودافع عن ابن أخيه وإسلامه.

وينقل الكافي (٤٤٩/١) عن الإمام الصادق (عليه السلام) قوله: «إن مثّل أبي طالب مثل أصحاب الكهف، أسروا الإيمان وأظهروا الشرك، فأتاهم الله أجرهم مرتين، قيل له، انهم يزعمون أن أبا طالب كان كافراً؟ فقال (عليه السلام): كذبوا كيف يكون كافراً وهو يقول:

ألم تعلموا أنا وجدنا محمداً نبياً كموسى خُط في أول الكتب

ويذكر السيد جعفر العاملي ما يرويه المعتزلي بأن حديث الضحضاح قد روي عن رجل واحد وهو المغيرة بن شعبه الذي يبغض بني هاشم، وأيضاً جواب الإمام الباقر (عليه السلام) عندما سُئل عن أن أبا طالب في ضحضاح من نار؛ فأجاب (عليه السلام): «لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان، وإيمان هذا الخلق في كفة أخرى لرجح إيمانه».

وسئل الإمام علي (عليه السلام) في رحبة الكوفة عن كون أبيه معذباً في النار أو لا، فقال للسائل: «مه، فض الله فاك!!، والذي بعث محمداً بالحق نبياً، لو شفع أبي في كل مذنب على وجه الأرض لشفعه الله فيهم... أبي معذب في النار، وابنه قسيم الجنة والنار».

ويروي ابن الأثير: «وما أسلم من أعمام النبي (صلى الله عليه وآله) غير حمزة والعباس وأبي طالب عند أهل البيت».

وكان لأبي طالب (عليه السلام) العديد من التضحيات والمواقف المشرفة مع النبي (صلى الله عليه وآله)، وقد تحمل المشاق والصعاب العظيمة، وتضحيته بمكانته في قومه، وحتى بولده، وتوطينه نفسه على خوض حرب طاحنة تأكل الأخضر

تعرض سيدنا أبو طالب بن عبد المطلب (عليه السلام) عم النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وأبو أمير المؤمنين علي (عليه السلام)؛ إلى الكثير من المظلمية من قبل أعداء الإسلام والمنافقين الذين أرادوا تشويه صورته وإخفاء حقيقة إيمانه وموقفه المشرف من الإسلام ودفاعه عنه، حتى تواترت الأحاديث والروايات الشنيعة بكفره وجاهليته وبأنه في ضحضاح من النار بغضا بهذا الرجل المؤمن العظيم الذي دافع عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان أحد أركان بناء الإسلام وانتشاره.

وقد اخترنا في صفحة حوار الكتب ما أورده سماحة السيد جعفر العاملي في كتابه (ظلامه أبي طالب) الذي أثبت فيه بالأدلة والبراهين الموقف المشرف لأبي طالب من الإسلام وإيمانه وتقواه ودفاعه عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) رداً على الأحاديث الكاذبة التي أوردها المنافقون ومدعو الإسلام حول (كفره) حاشاه.

ويقول العاملي في كتابه: «لقد حاول المنافقون إثبات كفر أبي طالب (عليه السلام) متشبثين بطحالب واهية زعموا أنها أدلة، ومن بينها (حديث الضحضاح) الذي رواه أبو سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله، وقد ذكر عنده عمه، فقال: لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة، فيجعل في ضحضاح (نبع) من نار، يبلغ كعبيه، يغلي منه دماغه».

وفي حديث (كاذب) نسبوه إلى النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: هو (أي أبو طالب) في ضحضاح من نار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار».

ورداً على هذا الحديث يبين العاملي بأن «كلاً من الأميني والخيزي ناقشا جميع أسانيد هذه الرواية، وبيّنا وهنها وضعفها، وتناقض نصوصها العجيب إلى حد أن بعض الروايات تجزم بأنه قد جعل في ضحضاح من نار، وأن الشفاعة قد نفعته فعلاً، وإذا كان (صلى الله عليه وآله) قد نفع أبا طالب عليه السلام، وأخرجه من الدرك الأسفل إلى الضحضاح؛ فلماذا لا يتم معروفه هذا، ويخرجه من هذا الضحضاح أيضاً؟».

وكذلك فإن «نفس مدعي هذه الرواية (الكاذبة) يروون أن الشفاعة لا تحل لمشرك؛ فلماذا حلت لهذا

# مراحل إعمار العتبة

لا بأس أن نورد هذه المعلومات حول الترميمات التي أضيفت إلى الحرم المقدس منذ استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) حتى يومنا هذا بشكل جدول نشير من خلاله إلى التاريخ بالميلادي والهجري لكل ترميم؛ إليك هذا الجدول الذي نقلت المعلومات فيه من كتاب تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام) ص ٨٧ ، مع بعض التصرف فيها ، والفقرات التي تلت عام ١٩٧٦ نقلت من نصوص في إصدارات شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة:

التفاصيل	الميلادي	الهجري
قامت لجنة التعميرات بتعليق الأواوين ورصفت جدرانها بالقاشاني.	١٩٦٤	١٣٨٣
تبرع احد المحسنين بتقديم أعمدة رخامية لإيوان الذهب.	١٩٦٥	١٣٨٤
جلبت الأعمدة الرخامية من إيران وبدئ بهدم سقف الإيوان القديم ثم أرسلت الرافعات اللازمة لنصب المرمر.	١٩٦٨	١٣٨٨
دقت بايلات كونكريتية مسلحة ربطت بجسور مسلحة تحت الأرض لأسس الأعمدة الرخامية.	١٩٧٠	١٣٩٠
وضع الحجر الأساس لإقامة صرح إيوان الذهب.	١٩٧٣	١٣٩٢
وضع خطة تناسق الصحن الحسيني وشمل هذا التناسق إعادة بناء إيوان الذهب بأعمدته الرخامية وهدم الجبهة الغربية من الصحن ورصفت جدرانها بالقاشاني.	١٩٧٤	١٣٩٤



## في الفقر والفقراء والغنى والأغنياء



مقارنته لما هو حسن عقلاً أو شرعاً، والقبح عارض للغنى لتقارنه لما هو مبغوض كذلك . وقال المجلسي قدس سره: (مقتضى الجمع بين أخبارنا: أن الفقر والغنى كل منهما نعمة من نعم الله يعطيها من يشاء من عباده لمصالح، وعلى العبد أن يصبر على الفقر، بل ويشكره ويشكر الغنى ويعمل بمقتضاه، فمع عمل كل منهما بمقتضى حاله، فالغالب أن الفقير الصابر أكثر ثواباً من الغني الشاكر، لكن مراتبهما مختلفة، والظاهر أن الكفاف أسلم وأقل خطراً من الجانبين). وقد ورد في الكتاب الكريم قوله: (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً). وان الله جعل الفقر والحاجة أمانة عد خلقه، فمن أسره وكتمه أعطاه الله مثل أجر الصائم القائم. وأنه: ما أعطي أحد من الدنيا إلا اعتباراً، وما زوي عنه إلا اختباراً (اعتباراً أي: ليعتبر الغير به، واختباراً: ليعتبر نفسه). وأن الله يلتفت يوم القيامة إلى فقراء المؤمنين شبيهاً بالمعتذر إليهم، وأن علياً عليه السلام أوصى بحب المساكين ومجالستهم. وأنه قال: أنظر إلى من هو دونك، ولا تنظر إلى من هو فوقك في المقدرة.

كما أمره الله تعالى، وإلا فلا حسن في ذلك، ولا يكون مشمولاً لما دل على فضله. وثانياً: بتقارنه بالرضا والتسليم، وعدم ظهور الجزع منه والشكوى إلى الناس. وثالثاً: بعدم وقوع صاحبه في المعصية من جهته، وهو ممدوح - حينئذٍ - لرضا الفقير باطناً بقضاء الله تعالى وتسليمه قلباً لأمره، مع وقوعه في ضيق العيش وضنك الحياة، مع أن أغلب أهل هذا الفقر، يصرفون أعمارهم في سبيل دينهم وطاعة ربهم، وسائر الأمور النافعة لمعاش أنفسهم وإخوانهم ولمعادهم عوضاً عن الأوقات التي يصرفها الأغنياء في دنياهم.

وأما الغنى: فهو مذموم إذا أورت الحرص على الدنيا والغفلة عن الله تعالى، وعن القيام بالوظائف والطاعات المندوبة أو الواجبة، بل والوقوع في المعاصي والانهماك فيها، ولو فرض أن صاحب الغنى قد واطب على ما أراد الشرع منه وأدى حقوق أمواله الواجبة والمندوبة، بل وحصل له توفيق صرف المال في سبيل ربه وإحياء دينه والخدمة لأهل ملته بما لا يمكن ذلك للفقير فلا إشكال في عدم شمول الذموم الواردة في الغنى له. وبالجملة: كم من غني لم يشغله غناه عن الله، وكم من فقير شغله فقره عن الله. فإطلاقات المدح والذم في الوصفين محمولة على الغالب، إذ، فالحسن عارض للفقير، لملازمته أو

الفقر في اللغة: انكسار فقرار الظهر والفقير بمعنى: المغفور المنكسر فقرات ظهره يقال: فقرته الداهية أي: نزلت به وكسرت فقره، وهو في اصطلاح الشرع وأهله يطلق على معان كما أشار إليها الراغب: الأول: الحاجة والافتقار، وهي بمعناها الحقيقي العام، متحقق في كل موجود بالنسبة إلى الله تعالى، فالكل مفتقر في وجوده وبقائه، إلى الله تعالى ومشيئته كما قال تعالى: (أنتم الفقراء إلى الله) والفقر بهذا المعنى أمر وجودي. الثاني: فقد لوازم العيش والحياة بالنسبة إلى من يحتاج إليها.

الثالث: فقر النفس بمعنى: حرصها وشرها إلى الدنيا ومتاعها، ويقابله غنى النفس. الرابع: الفقر إلى الله بمعنى: حالة اعتماد النفس إليه تعالى وانقطاعها عن غيره وعدم عنايتها إلى الأسباب الظاهرية، فعمدة الكلام في المقام هو المعنى الثاني، وعليه فقد يستظهر من أدلة الباب أن الفقر بنفسه أمر ممدوح مطلوب ذو فضل ورجحان، مندوب إليه في الشرع. وأن الغنى مذموم مبغوض منهى عنه لكن الظاهر أن الفقر الممدوح مشروط: أولاً: بعدم كون حصوله من ناحية قصور المكلف وتقصيره في الحركة والسعي إلى تحصيل رزقه

## خواطر طفولية

خلود  
المنتسب  
إلى الحق



إن مما يوجب الخلود والأبدية للأعمال الفانية هو (انتسابها) للحق المنتصف بالخلود والبقاء فمن يريد تخليد عمله وسعيه ، فلا بد له من تحقيق مثل هذا الانتماء الموجب للخلود فلم تكتسب الكعبة وهي الحجارة السوداء صفة الخلود كبيت لله تعالى في الأرض إلا بعد أن انتسب للحق .. ولم يكتب الخلود لأعمال إبراهيم وإسماعيل في بناء بيته الحرام ، إلا بعد أن قبل الحق منهما ذلك ، وهكذا الأمر في باقي معالم الحج التي يتجلى فيها تخليد ذكرى إبراهيم الخليل (ع) والأعمال ( العظيمة ) بظاهاها والخالية من هذا الانتساب حقيرة فانية ، كالصادرة من الظلمة وأعاونهم ، سواء في مجال عمارة المدن ، أو فتح البلاد ، أو بث العلم ، أو بناء المساجد أو غير ذلك .

• الشيخ حبيب الكاظمي

يمارس البعض عادات سيئة معتقدين أنها عادات حسنة لا يوجد أي ضرر منها رغم أنها قد تجعل صحتهم في مهب رياح المرض ومنها ..  
شرب الشاي بعد الطعام يعمل على منع امتصاص الحديد في الأمعاء وحرمان الجسم منه وبالتالي احتمال التعرض للإصابة بفقر الدم.  
من العادات السيئة أيضا استعمال زيت القلي أكثر من مرة وهو الأمر الذي يسهم في أكسدته والتسبب في انبعاث المركبات الضارة لشرابيين الجسم. وأشارت أبحاث إلى دور تلك المركبات في إثارة السرطان.  
إضافة الملح إلى اللحم قبل شيه عادة أخرى سيئة للغاية لأن الملح يعمل على امتصاص الماء من اللحم فيستنزف المعادن والفيتامينات الموجودة فيه وبخاصة الحديد لذلك يجب أن يشوى اللحم

لا تحرماني الحب .. لا تحرماني الحنان .. أحتاج إليهما أكثر من الطعام .  
حين أبكي .. اكون محتاجاً لضمّة صدركما فقط .  
أبي .. حين يرتفع صوتك .. يرتجف قلبي.  
أمي .. ما رأيكما بنزهة صغيرة ؟  
كم أفخر بكما أمام أصدقائي .  
أرتشف أخلاقي منكما .. تذكرنا ذلك دائماً .  
مشاجراتكما تستقر في أعماقي .. لو سمحتما، أغلقا الباب .. لكيلا اسمعكما!  
لا تصرخا أمامي .. فصرخاتكما تسقط كمطارق على رأسي .. وينحبس صداها في صدري .  
وجودكما أنتما الاثنان .. هو معنى وجودي.  
وسعادتي الحقيقية في الدنيا تصافيكما .. وتآلفكما معاً دونما منغصات أحبكما معا .. فلا تتركاني أسير القلق .  
ساعد الله تعالى قلب سيدنا ومولانا الإمام علي بن الحسين السجاد ، وقلب سيدتنا ومولاتنا أم المصائب .. الحوراء زينب الكبرى (عليهما السلام) وهما يبصران فاجعة أيتام كربلاء، ويسمعان صرخات الرعب .. بعد ما أحرقت الخيام عليهم، واقتحام معسكر أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وسقوط بعضهم بين حوافر الخيول المدفعة لجيش أمية .

## عادات غذائية تضر بالصحة وتزيد الوزن

أولاً ثم يضاف إليه الملح فيما بعد.  
أكل البيض نيئاً، ان بياض البيض يتألف ١٠٠% من البروتينات الضرورية والأساسية للجسم ولكنه عنصر صعب الهضم لا يستفيد منه الجسم كلياً إذا أكل نيئاً بسبب احتوائه على مادة مثبطة تعيق امتصاص بعض الأحماض الأمينية، لذلك من المستحسن طهي البيض للقضاء على المادة المثبطة فيتحول إلى غذاء سهل الهضم.  
كثرة إدخال الطعام إلى البراد أو الثلاجة وإخراجه منها يحفز الجراثيم الضارة للاستيقاظ من غفوتها واستغلال الثغرات في الفروقات الحرارية بين جو البراد والجو الخارجي. فتتكاثر وتنمو وتطلق سمومها الفتاكة علماً بأن الأطعمة المحفوظة والمعلبة هي الأكثر تأثراً ومن هنا يتوجب استهلاكها بأقصى سرعة وعدم حفظها طويلاً.  
يعد الإكثار من تناول المخلات قبل الطعام وأثنائه أمراً خطراً يؤدي إلى شحن الجسم بأضعاف ما يحتاجه من الملح وهو المعروف بأنه الشرارة لأمراض عدة أشهرها ارتفاع الضغط الشرياني.  
شرب الماء بكثرة خلال الوجبات وهو سلوك خاطئ يمدد من فترة عمل العصارات الهضمية لتصبح أقل قدرة على هضم الغذاء فينتج عن ذلك التخمر وما ينطلق عنه من غازات تسبب النفخات والإزعاج .  
وكذلك الإكثار من المشروبات والمرطبات المحلاة فهي تؤدي مع مرور الوقت إلى جانب الإفراط في تناول السكريات والحلويات إلى الإصابة بالبدانة.  
تلجأ الكثير من ربات البيوت إلى وضع اللحم المجمد في الماء الحار فوراً، وهذا من شأنه أن يدمر الفيتامينات عن بكرة أبيها، فيجب فك التجميد عن اللحم تدريجياً .

«الكلمة الطيبة صدقة»

إنه الحث على بذل الكلام الطيب كما جاء في الحديث الشريف المذكور اعلاه ، فبإحسان لو تعامل أخوتنا من أفراد الجيش والشرطة في السيطرات ونقاط التفتيش - جزاهم الله خير الجزاء- مع المواطنين بلبونة .. مستبدلين بعض الكلمات الخشنة مثل (تعال) و (روح) و(بلله) بأخرى لطيفة تتم عن الذوق الرفيع مثل:(من فضلك) و(تفضل) و(شكراً) وغيرها، ويرفعون شعارات مثل:(ولاؤنا للوطن وغايتنا خدمة المواطن) و(خدمة الوطن والمواطن واجبنا) و(أخي المواطن الكريم، تعاون من أجل سلامتك وأمن الوطن) وغيرها.

وبالمقابل، ينبغي أن يكون هنالك تعاون من قبل جميع المواطنين مع الرجال الأمنيين من أفراد الشرطة والجيش في نقاط التفتيش والسيطرات بأعلى مستويات التعاون، كونهم يؤدون واجبهم، ويعرضون حياتهم أحياناً للخطر للمحافظة على أمن الناس وأمن البلد، لذلك يتطلب استعمال كلمات مثل (السلام عليكم) و(الله يساعدهم) وغيرها من كلمات حين القدوم للتفتيش.. للتخفيف عنهم، خاصة مع زخم العمل وتوتره أثناء الزيارات المليونية.

صورتها ونعلينها

أطفال العالم يواسون عيال الحسين



مراسيم عاشوراء في تركيا ١٤٣٤



إن كل هذا الألوان الجميلة تكمن في عنكبوت يتراوح الطول الطبيعي للذكر البالغ منه من (٤-٥) مليمتراً فقط !!

عنكبوت الطاووس (Peacock Spider) ، يبلغ عدد أنواع عنكابت الطاووس المكتشفة حتى الآن أكثر من (٢٥) عنكبوتاً وسنذكر أجملهم في هذا الموضوع أي حوالي (١٠) أنواع .

تعد استراليا الموطن الأصلي لعنكابت الطاووس حيث تعيش هذه العنكابت في غابات سيدني ، وعنكابت الطاووس التي تنتمي إلى عائلة العنكابت القفازة (Jumping Spider) ويعرف الاسم العلمي لهذه العائلة بـ (Salticidae) وهي تحتوي على أكثر من ٥٠٠ جنس أي حوالي أكثر من ٥٠٠٠ نوع من ضمنهم أكثر من ٢٥ عنكبوتاً طاووس، وبهذا تعتبر عائلة العنكابت القفازة أكبر عائلات العنكابت لأنها تحتوي على حوالي ١٣% من أنواع العنكابت . سميت هذه العنكابت باسم العنكابت القفازة لأنها تنتقل من مكان إلى آخر عن طريق القفز ويعتبر ذكور هذه العائلة أجمل من إناثها.

تتميز عنكابت الطاووس بقوة إبصارها بين العنكابت حيث تستطيع مشاهدة فرائسها التي على بعد ٢٠ سم وقد سميت هذه العنكابت باسم الطاووس ليس

لجمال ألوانها وحسب ولكن لأنها عندما ترفع بطنها رأسياً وتقوم بعرض ألوانها الجميلة الألوان وتقوم برفع زوج من الأرجل وتحركه يمينا ويسرة فإنها تشبه الطاووس عندما يقوم بعرض ريشه الملون ويتحرك ذهاباً وإياباً بهدف كل من هذه الحركات في عنكابت الطاووس وفي طيور الطاووس هي مغالطة الأنثى .

ومن أجمل عنكابت الطاووس : (Maratus Volans)

لقد تم اكتشاف هذا النوع من عنكابت الطاووس منذ قرن من الزمان وفي هذه الفترة تغير اسمه العلمي ثلاث مرات من Attus volans إلى Saitis volans وأخيراً في هذه الأيام يعرف باسم Maratus volans .

أفلت

بقلم / محمد أحمد الزامل

ما لي أرى الجراح تتجاسر على طيبة القلب، ها أنا منها ارتحلْتُ، حيث أجد ذاتي، حيث وحدتي مع طيور أنسي، وورود ترتسم على أوراقها أطياف الأمل الذي غيبتته شدائد الخريف.

الدموع تحمل أنيباً أتعاب كاهل الجبال التي أناظرها من ذاك الركن البعيد، وما بينهما ذكريات الزمان تطوى أمامي، كأن قلبي ينزع مني لتتقف أنفاسي عند ذكرى كلمات أفلت منها سعادتني، ما عادت تطل في ربوعي، حنين وشوق لأطيافها.

يا هاجري؛

إن امتد الهجران يبقى نور ذكر الهي، في أنسي، ثم خلوتي، فيها أجد مداد روعي، مهما تكاثف الأغيار.

إن حضر الدم ومهما، حتى إن جاء طيف المدح يبقى القلب عامراً بيقين ارتوى من باب الرجاء والخوف من مولاه.

يا من خلقت العطاء أعطني من خزائن إحسانك، إحسان الهنا، نحن في شوق لطفك الذي تمحي به من على الوجه قسماً الأحزان، ويبقى اللسان يرجوك يا رحمن بأن ترحمنا وتستمر ما عندنا، والصلاة والسلام على المصطفى محمد - صلى الله عليه وآله وسلم.

